منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى

أسبوع غابات الشرق الأدنى الثانى

الدورة العشرون

انطاليا ، تركيا

29 يناير- 2 فبراير 2012

الإدارة الرشيدة للغابات والمراعى: عماد الأمن الغذائى

آخر المستجدات المتعلقة بالمسائل الدولية الراهنة والمستجدة

أ. السنة الدولية للغابات 2011

1. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة[1] عام 2011 السنة الدولية للغابات (IYF). الغرض من هذه السنة هو الإعتراف بالمساهمة الكبيرة من الغابات والإدارة المستدامة للغابات فى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. دعت الجمعية العامة منظمة الأغذية والزراعة FAO كرئيس للشراكة التعاونية فى مجال الغابات CPF لدعم تنفيذ السنة.

2. للإحتفال بالسنة، فقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة أنشطتها فى ثلاثة إتجاهات رئيسية هى: التعاون مع وتقديم الدعم إلى الدول الأعضاء؛ التعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية فى مجال الغابات CPF وغيرها من الشركاء الدوليين والإقليميين؛ والإجراءات الخاصة بالمنظمة ذاتها.

3. لدعم الإجراءات الوطنية والدولية فقد وضعت منظمة الاغذية والزراعة FAO مجموعة أدوات للإتصالات بوصفها أداة مفتوحة المصدر على الإنترنت[2] تحتوى على عدة عناصر من مبادئ توجيهية للتوعية الجاهزة ومنتجات المعلومات. أطلقت المنظمة أيضاً موقع على شبكة الإنترنت خاص بالسنة الدولية للغابات IYF لتوفير المعلومات ذات الصلة المتعلقة بالسنة، بما فى ذلك تقارير عن الأحداث الدولية وجدول زمنى (تقويم) على شبكة الإنترنت عن الأيام الدولية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، بشكل مباشر أو غير مباشر فيما يتصل بالغابات.

4. تعاونت المنظمة مع الدول الأعضاء فى تنظيم الفعاليات المختلفة، بما فى ذلك مع ألمانيا فى تنظيم مؤتمر حول "مساهمة الغابات فى الإقتصاد الأخضر" و *"يوم بون العالمى للغابات[3]"؛ ومع الهند بشأن عقد مؤتمر عالمى تحت عنوان إعادة إكتشاف الخشب: المفتاح إلى المستقبل المستدام[4].*

[1] GA Resolution 61/193 [2] http://www.fao.org/forestry/iyf2011/68425/en/

[3] 4 - 7 October 2011, Bonn, Germany and 6 - 9 October 2011, Bonn, Germany, respectively

[4] 19 - 22 October, 2011, Bangalore, India, http://www.artjoywood.org/

5. بناء على طلب لجنة الغابات COFO، بدأت المنظمة فى العمل على تعزيز قدرات الإتصال فى البلدان والأقاليم من خلال إنشاء و/أو تعزيز الإتصالات الإقليمية للغابات. وتحقيقاً لهذه الغاية سيتم تنظيم دورة تدريبية للعاملين فى بيرو فى نوفمبر بمشاركة عدة بلدان فى أمريكا الجنوبية.

6 - قدمت المنظمة FAO الدعم المباشر لإجراءات وطنية من خلال مكاتبها الإقليمية وشبه الإقليمية وبإتاحة أفلام ، وأشرطة فيديو، وملصقات ومنشورات عن الأحداث الإقليمية والوطنية. وتجدر الإشارة إلى أنه مما يؤسف له أن الموارد المالية تخلفت كثيراً عن الطلب من البلدان، وبالتالى ظلت المساهمات فى كثير من الأحيان تقتصر على وسائل دون إلتزامات مالية.

7. تم عقد إجتماع بواسطة المنظمة للمحاورين فى الشراكة التعاونية فى مجال الغابات فى اكتوبر 2010 لمزيد من التحضير لهذه السنة. وقد اتفق أعضاء الشراكة على تخصيص 2–3 من المواضيع ذات الصلة بالغابات لكل شهر ووضع برامج محددة تتعلق بهذه المواضيع. إجمالاً فقد حددت 26 موضوعاً[5] لسنة الغابات مرتبطة وذات الصلة مع اليوم الدولى بقدر الإمكان. منظمة الأغذية والزراعة هى الوكالة الرائدة فى 6 من المواضيع بالإضافة لكونها وكالة مساهمة فى 8 مواضيع إضافية[6].

8. لدعم أنشطة المنظمة نفسها فقد أعدت عدد كبيراً من المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية فى المقر الرئيسى والمكاتب الإقليمية بما فى ذلك حالة الغابات فى العالم ، مطبوعات الغابات، مجلة الطبيعة والحيوانات، أوراق عمل، المجلات والكتيبات. ومن مميزات الفيديو أنه يغطى مواضيع مختلفة وقارات وتم التخطيط لعملية تجميع عالمى للإحتفال بنهاية السنة.

9. وقد عقدت إجتماعات مهمة خلال السنة؛ مثل أسبوع غابات البحر المتوسط الثانى، اثنين من إجتماعات اللجان الإقليمية للغابات؛ المنتدى العالمى لشبكة الغابات النموذجية الدولية؛ المؤتمر الدولى الخامس لحرائق البرارى؛ والمنتدى العالمى الثانى للإنهيارات.

10. أدت أنشطة التوعية إلى وجود قوى لوسائل الإعلام بما فى ذلك شبكات التليفزيون الرئيسية والظهور فى المناسبات العامة، مثل حفلات موسيقى الروك (مثل Lollapalozza فى أوائل أبريل فى سانتياجو، تشيلى، أو حفلة يوم الأرض فى روما) والعروض المسرحية وغيرها. سفراء النوايا الحسنة لدى المنظمة قاموا بظهور ملحوظ فى دعم هذه السنة.

11. رحبت الدورة 37 لمنظمة الأغذية والزراعة بمساهمة المنظمة فى السنة الدولية للغابات ونوهت بالدور المهم لليوم الدولى للغابات فى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات ودعم إنشائها.

[5] http://www.fao.org/forestry/iyf2011/68850/en/

[6] For details please visit http://www.fao.org/forestry/iyf2011/69194/en/

ب. لجنة الغابات COFO – اكتوبر2010

12. تم تنظيم الدورة العشرين للجنة الغابات (روما، إيطاليا، 4 - 8 اكتوبر 2010) بالتزامن مع أسبوع الغابات العالمى الثانى حول موضوع الغابات والتنمية المستدامة.

13. قدمت لجنة الغابات التوصيات التالية لمنظمة الأغذية والزراعة والتى تتطلب إهتمام المجلس:

- إستكمال تقييم موارد الغابات FRA المقبل بحلول عام 2015 إستناداً إلى إستراتيجية طويلة المدى لبرنامج تقييم الموارد الحرجية. مواصلة تنسيق التقارير الدولية ذات الصلة بالغابات مع تعزيز قدرات البلدان فى رصد موارد الغابات لديها.
- إعداد تقرير حالة الموارد الوراثية للغابات فى العالم وتعزيز قدرة المنظمة على مساعدة البلدان الأعضاء على نحو فعال فى إدماج الحفظ والإستعمال المستدام للتنوع الحيوى فى إدارة الغابات.
- توزيع الدليل لتطبيق معايير الصحة النباتية فى الغابات وتشجيع البلدان على توجية إهتمام خاص لمسألة الأنواع الحرجية الغازية.
- مراجعة القضايا الحرجة، الفجوات فى المعرفة والدروس المستفادة فيما يتعلق بالمياة والغابات والتربة
- دعم الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الدعم المالى للقطاعين العام والخاص، والتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية فى مجال الغابات بشأن تمويل الغابات.
- دعم البلدان فى تعزيز تنفيذ قانون الغابات المحلى والحوكمة والإقترح فى الدورة القادمة للجنة وضع إطار تحليلى لتقييم ورصد المؤشرات الإجتماعية والإقتصادية والمؤسسية على المستوى القطرى.
- مساعدة البلدان على تقييم والإستفادة من المساهمات المحتملة للغابات والأشجار خارج الغابات فى التخفيف من آثار تغير المناخ والتأقلم معها بما فى ذلك خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات (REDD- plus).
- تعزيز التوافق فى عمل المنظمة فى مجالات مثل الزراعة الغابية، التربة والمياة.
- المجالات المحددة من للتركيز داخل كل من النتائج التنظيمية للهدف الإستراتيجى E لفترة السنتين 2012 – 2013 إستناداً إلى مناطق القوة للمنظمة.

14. اتخذت لجنة الغابات القرارات التالية التى تتطلب إهتمام مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة:
- دعت البلدان لتضمين إدارة الحرائق فى خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات فى برامج البلدان النامية والإستخدامات الواسعة للأراضى وسياسات وبرامج المناظر الطبيعية؛
- دعت الدول إلى تعزيز جهودها للتصدى لتحديات حوكمة الغابات بالتعاون مع القطاعات الأخرى؛
- أوصت البلدان والمنظمة بتسليط الضوء على مساهمات الغابات فى جدول أعمال التنمية العالمية فى الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات وفى التحضير لقمة الأرض ريو +20 (2012)؛
- أوصت البلدان والمنظمة بالمشاركة بنشاط فى السنة الدولية للغابات (2011)، والنظر فى تعزيز الفكرة وألإطار للإحتفال بيوم عالمى للغابات.

15. إعتمد المجلس فى دورته الـ140 تقرير لجنة الغابات ،وأيد كذلك عرض جنوب أفريقيا لإستضافة المؤتمر العالمى الرابع عشر للغابات.

16. إعتمد المؤتمر فى دورته 37 أيضاً تقرير لجنة الغابات والتوصيات الواردة فيه.

17. لجنة الغابات وضمن نطاق إختصاصها اتخذت القرارات التالية:
- أيدت التغييرات على نظامها الداخلى
- طلبت من الأمانة بالتشاور مع لجنة التسيير أن تعد برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة من 2012 – 2015 للنظر فيه فى دورتها 21.

18. وقد بدأ تنفيذ مقررات لجنة الغابات مباشرة بعد الدورة. بينما يتم موافاة اللجان الإقليمية للغابات ببعض إجراءات المتابعة، مثل إستراتيجية تقييم موارد الغابات ، التوصيات المتعلقة بحرائق الغابات أو إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات، وأدرجت أخريات فى الأولويات لفترة السنتين 2012 – 2013 والعمل على التركيز واللاتركيز على نشاط الغابات فى المنظمة. ستوفر الدورة 21 للجنة الغابات فرصة لإستعراض التقدم بطريقة شاملة.

جـ.البرامج الوطنية للغابات (NFPS)

19. أنشأت ثمانية بلدان فى إقليم الشرق الأدنى (إثيوبيا، قيرغيزستان، المغرب، باكستان، السودان، تونس، أوزبكستان واليمن) شراكة مع مرفق البرنامج الوطنى للغابات ("المرفق ") وهو مبادرة متعددة المانحين لدعم البرامج الوطنية للغابات. تم إستضافة البرنامج من قبل المنظمة ، فى روما ويصل إلى البلدان الشريكة من خلال ممثلى منظمة الأغذية والزراعة بالإضافة إلى مكاتب المنظمة الإقليمية وشبه الإقليمية. عين كل بلد شريك للمرفق معلم أو مشرف لتقديم المشورة فى العملية ولمتابعة الإجراءآت. تلك الإجراءآت تتعلق عموماً بإقتسام المعلومات بين أصحاب المصلحة، لتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة فى عملية البرنامج الوطنى للغابات (وبخاصة المجتمع المدنى)، وبناء قدرات أصحاب المصلحة فى ألأنشطة ذات الصلة بالعملية ولمتابعة الأنشطة مثل تحليل السياسات والقضايا المؤسسية أو الإدارة التشركية للغابات.

20. تنتهى المرحلة الثانية للمرفق فى منتصف عام 2012، وتعد إدارة المرفق بالفعل مسودة إقتراح برنامج جديد (يُؤمل) أن يؤدى إلى مرحلة ثالثة (2012 – 2017). البرنامج الجديد يعتمد على خبرته فى المرحلتين السابقتين (2002 – 2012) وتعاونها مع شراكات الغابات المتنامية (GFP). العنوان الجديد المقترح لهذا البرنامج هو "مرفق شراكات الغابات" (من هنا فصاعداً يدعى *المرفق*).

21. فى السنوات العشر من وجوده، حقق المرفق وثبات هامة (والتى تم تعزيزها من خلال مرفق شراكات الغابات المتنامية خلال السنوات الأخيرة)، من أجل معالجة إختلال توازن القوى بين السكان المحليين والجهات الفاعلة الوطنية والدولية. تم تحسيس الحكومات بضرورة المشاركة الكافية، أعطى مساحة لكل من "حوار السياسات المحلية" و"المنابر المجتمعية للغابات" واستثمر فى البحوث المحلية لتوفير الأدلة التى يمكن أن تستند إليها القرارات السليمة. ومع ذلك فإن عدم كفاية التنسيق بين القطاعات والوتيرة السريعة لبروز جداول أعمال جديدة (مثل تغير المناخ) وعلاقات عدائية فى كثير من الأحيان بين الحكومة والمجتمع المدنى قد قوضت الجهود فى العديد من البلدان الشريكة.

22 رحبت البلدان الشريكة كثيراً بالتعاون بين المرفق ومرفق شراكات الغابات المتنامية، مبينة أن هناك حاجة إلى تحسين تنسيق البرامج المماثلة لدعم السكان المعتمدين على الغابات غابات مستنده إلى الشعب فى خلق التحالفات التى توفر سبل العيش المستدامة فى غابات المناظر الطبيعية. البرنامج الجديد يجمع بين قوى المبادرات وتلك من الشركاء الأساسيين: الفاو، الإتحاد الدولى لصون الطبيعة، الوكالة الدولية للتنمية والبيئة والبنك الدولى (FAO، IUCN، IIED وWB)، مع العمل على تلبية الإحتياجات الجديدة تم تحديدها من قبل الجهتين.

23 المرفق الجديد المقترح سيعمل على جبهتين متكاملتين:

- سوف تيسير شراكات قوية ومنصفة بين أصحاب المصلحة ،المجتمعات، والسكان الأصليين، وتمكينهم من إسماع صوتهم فى عملية صنع السياسات على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية والعالمية المتعلقة بقضايا غابات المناظر الطبيعية. ستكون لتلك الشراكات فرص أفضل للحصول على التمويل والإستثمارات فى غابات المناظر الطبيعية.
- ستدعم تلك الشراكات أيضاً الحكومات الوطنية والمحلية لإقامة منابر متعددة القطاعات (من خلال المعلومات والحوارات وبناء القدرات) لتنسيق أفضل لمختلف الوزارات، القطاع الخاص، أصحاب المصلحة فى المجتمع المدنى المشاركين فى أو المتأثرين بالسياسات والأنشطة المتعلقة بغابات المناظر الطبيعية.

24. هناك حاجة إلى تنسيق أفضل لتحقيق الكفاءة سواء فى المشاركة مع السكان المحليين وأستخدام الأموال نحو مزيد من التنمية المستدامة (تجنب التداخل أو البدء من الصفر مراراً وتكراراً). تحسين برامج بين قطاعات الحكومة لتحديد وتنفيذ سياسة غابات المناظر الطبيعية هو نتيجة طبيعية حيوية.

25 هذا الدعم الأكثر تركيز على مستوى المجتمع المحلى – مقارنة مع العشر سنوات السابقة من التنفيذ الواسع للبرنامج الوطنى للغابات سيردم الفجوة المحسوسة على المستوى الوطنى والإقليمى والدولى وسوف يكمّل مبادرات كثيرة ذات الصلة بالغابات، مثل إنفاذ قانون الغابات والحوكمة والتجارة FLEGT و +REDD (تقليل الإنبعاثات الناتجة عن تدهور وإزالة الغابات).

د- مؤتمر الأطراف السادس عشر والسابع عشر COP_{16} , $_{17}$:هل سُمع الصوت القادم من مناطق الأراضى الجافة؟

26 التطورات خلال العاميين الماضيين فى مفاوضات إتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التى تهم أعضاء هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى تتعلق بالقرارات بشأن التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ والتمويل. فى حين أنه لا توجد أى قرارات بأستبعاد الأراضى الجافة، لا يوجد شئ يعين الأراضى الجافة بأنها تستحق إهتماماً خاصاً.

27 نتائج مؤتمر الأطراف السادس عشر COP_{16} الذى انعقد فى كوبنهاجن فى ديسمبر 2009 يمثل إتفاقاً مؤقتاً لم يعتمد رسمياً من قبل الإتفاقية الإطارية لتغير المناخ ولكن معظم البلدان ألأطراف أبلغوا الأمانة العامة فيما بعد بموافقتهم. تم اعتماد المقترحات الرئيسية الواردة فى إتفاقية تغير المناخ فى كوبنهاجن COP_{17} فى كانكون، المكسيك فى ديسمبر 2010.

إتفاق كانكون يتضمن القرارات التالية :

- فى خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها +REDD: نهج السياسات والحوافز الإجابية لخفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفظ والإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون فى الغابات
- فى إجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطنى
- إنشاء إطار تكيف كانكون
- إنشاء صندوق المناخ الأخضر

28 يجرى تطوير خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها كأداة لتوفير حوافز للبلدان النامية لإجراءات التخفيف القائمة على الغابات. جميع البلدان النامية مؤهلة للحصول على +REDD، البلدان القاحلة وشبه القاحلة ليست مستثناه. وقد تم تعريف نطاق +REDD فى إتفاقات كانكون ليشمل: خفض الإنبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات والحد من الإنبعاثات الناتجة عن تدهور الغابات، الحفاظ على مخزونات الكربون فى الغابات، الإدارة المستدامة للغابات وتعزيز مخزونات الكربون فى الغابات. هذه القائمة تشمل جميع الخيارات الممكنة للتخفيف من حدة تغير المناخ من المحافظة على الغابات وإدارتها. البلدان التى يمكنها التحقق من المساهمات، على المستوى الوطنى (وتحت بعض الظروف على المستوى دون الوطنى)، فى التخفيف من آثار تغير المناخ تكون مؤهلة من حيث المبدأ من الحصول على حوافز +REDD. التأثيرات المحتملة لـ +REDD على البلدان القاحلة وذات الغطاء الحرجى المنخفض تبقى قيد النظر : القضايا الرئيسية تشمل الطرائق المالية والتشغيلية لـ +REDD وافقت عليها فى نهاية المطاف الإتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ ، ما إذا كان المردود المالى من أنشطة +REDD تفوق التكاليف إلى البلد وإلى مالكى الغابات/ المستخدمين المشاركين فى +REDD، ومستوى الخبرة الفنية والإدارية التى سيتم الحاجة إليها لتنفيذ برنامج وطنى ناجح لـ +REDD. بلدان الأراضى الجافة هى فى وضع ضعيف بالمقارنة مع البلدان ذات الغابات الإستوائية الكثيفة الرطبة، وذلك لأن كثافة الكربون من غاباتها منخفضة نسبياً، ونسبة التكلفة/ الفائدة من تدخلات الإدارة للحفاظ على الغابات وتعزيز الكربون فى الأراضى الجافة هى غالباً ما تكون مرتفعة نسبياً.

29 إجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطنى والإجراءات هى التى اتخذتها البلدان المتقدمة والبلدان النامية للمساهمة فى التخفيف من آثار تغير المناخ. رصدت الإمكانات لتسجيل إجراءات التخفيف المناسبة على الصعيد الوطنى NAMAs ، وفى حالة البلدان النامية، سيتم توفير دعم مالى وفنى لتنفيذ NAMAs الإجراءآت المسجلة . المناقشة لاتزال جارية حول إذا ما كان صك +REDD سوف يقف وحده أو ما إذا كان فعل +REDD يمكن إعتباره بأنه إجراء مسجل NAMAs.

30 إطار تكيف كانكون يدعو الأطراف إلى تعزيز الإجراءات على التكيف وينص على الترتيبات المؤسسية بموجب الإتفاقية الإطارية لتغير المناخ لدعم الإطار. القرار يقر بـ "الإحتياجات العاجلة والفورية لتلك البلدان النامية المعرضة بشكل خاص". والقرار لم يحدد ما هى البلدان أو المناطق المعرضة للخطر بشكل خاص، ولكن ديباجة نص الإتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ تقول "*تسليماً بأن البلدان الواطئة وغيرها من البلدان الجزرية الصغيرة والبلدان الساحلية المنخفضة والاراضى القاحلة وشبه القاحلة أو المناطق المعرضة للفيضانات، الجفاف والتصحر، والبلدان النامية ذات الأنظمة البيئية الجبلية الهشة معرضة بشكل خاص للآثار الضارة لتغير المناخ* ...". وتبرز بالتالى الأراضى الجافة باعتبارها ذات أهمية خاصة لإتخاذ إجراءات فورية ومنسقة للحد من أوجة الضعف وتعزيز التكيف.

31 قرار كانكون حول الإتفاقية الإطارية لتغير المناخ بشأن التكيف أيضاً "*يدعو الاطراف إلى تعزيز، وعند الإقتضاء، إنشاء المراكز والشبكات الإقليمية، ولاسيما فى البلدان النامية، ... لتسهيل وتعزيز إجراءات التكيف الوطنية والإقليمية* ...". كما ورد فى مذكرة الأمانة العامة بشأن التكيف مع تغير المناخ لهذه الدورة لهيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى NEFRC، فإن منظمة الأغذية والزراعة تدعم جهداً لتطوير مشاريع التعاون الإقليمى / شبه الإقليمى فى الغابات، المراعى والتكيف مع تغير المناخ وتقترح بأن تلعب الهيئة دوراً فى استعراض التقدم المحرز ونشر المعرفة وتوسيع نطاق الإستفادة من نتائج هذا المشروع (المشروعات).

32 فى كانكون أقرت إتفاقية تغير المناخ ب"*إلتزام جماعى لتوفير موارد جديدة وإضافية بما فى ذلك الغابات وإستثمارات من خلال المؤسسات الدولية تقترب من 30 بليون من الدولارات الأمريكية للفترة 2010 – 2012، مع توزيع متوازن بين التكيف والتخفيف، والتمويل من أجل التكيف سوف تكون الأولوية فيه للبلدان النامية الضعيفة، مثل البلدان الأقل نمواً، والدول الجزرية الصغيرة النامية وأفريقيا*". لذا تم إنشاء صندوق المناخ الأخضر باعتباره آلية مالية بموجب الإتفاقية. الميزات الهامة لهذا القرار لأعضاء هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى NEFRC هى: (أ) الدعوة للتمويل "متوازنة" لدعم إجراءات التكيف والتخفيف (وكان التركيز يميل ناحية التخفيف بدرجة أكبر)، (ب) أقل البلدان نمواً والبلدان الإفريقية سوف تعطى أولوية. نظراً لإعتراف إطارية كانكون للتكيف بالحاجة إلى دعم التكيف فى البلدان النامية الأكثر تأثراً وإعتراف الإتفاقية بإن المناطق القاحلة وشبه القاحلة معرضة لتغير المناخ، العديد من البلدان الأعضاء فى هيئة الغابات والمراعى للشرق الأدنى فى وضع جيد للإستفادة من الدعم المقبل للتكيف من خلال صندوق المناخ الأخضر. ويتعين على البلدان صياغة خطط وطنية للتكيف، بما فى ذلك الأحكام لإتخاذ إجراءات فى الغابات والمراعى الضعيفة أو الضعفاء من الناس الذين يعتمدون على هذه الموارد.

33 من الإهتمامات الرئيسية فى المفاوضات الجارية فى الإتفاقية هو مسألة مستقبل البروتوكول، وفترة إلتزامه الاولى تنتهى فى عام 2012. هناك خطر من وجود فجوة تنظيمية بين البروتوكول وفترة الإلتزام الثانية أو إتفاق آخر يخلفه. بالنسبة للمناطق الجافة فى البلدان النامية قد يؤثر هذا على مشاريع التشجير / إعادة التشجير (A/R) وذلك فى إطار آلية التنمية النظيفة (CDM). من غير المحتمل أن يكون لهذا تأثير كبير فى منطقة الشرق الأدنى إذ أنها لا تملك أى مشروعات تشجير / إعادة التشجير تحت آلية التنمية النظيفة.

و- تقرير عن أسبوع الأراضى الجافة الأفريقية الأول 2011، 10 – 17 يونيو 2011، داكار، السنغال

34. نظمت منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع اكثر من 17 من الشركاء، بما فى ذلك أمانة إتفاقية الأمم المتحدة بشأن مكافحة التصحر ، مركز الاهداف الإنمائية للألفية لغرب ووسط أفريقيا، معهد الارض، وحكومة

السنغال والإتحاد الأوروبى ومنطقة والون – والون بروكسيل الدولية، اسبوع الاراضى الجافة الأفريقية الأول فى داكار (السنغال)، تحت شعار "نحو رؤية عالمية وشراكة على إدارة مستدامة للأرض و مخاطر المناخ فى الصحراء والساحل". هذا الاسبوع حضره اكثر من 200 من العلماء والمتخصصين فى التقنية، والجهات الفاعلة فى التنمية، والمنظمات غير الحكومية وواضعى السياسات والجهات المانحة لبحث التحديات التى يطرحها تدهور الأراضى والتصحر وتغير المناخ والفقر فى منطقة دائرة الصحراء الكبرى. هذا أول أسبوع للأراضى الجافة الأفريقية يساهم فى السنة الدولية للغابات (2011 – التى اعلنتها الأمم المتحدة)، وإلى عقد الأمم المتحدة للصحارى ومكافحة التصحر. انتهى الأسبوع بمؤتمر صحفى شارك فيه خبراء وشخصيات رفيعة المستوى للإحتفال باليوم العالمى لمكافحة التصحر (17 يونيو)، وتم التركيز هذا العام على غابات الأراضى الجافة – "الغابات تحفظ الأراضى الجافة حية".

35. بناء على نجاحات أفريقيا محلياً، وطنياً، وإقليمياً، شدد المشاركون على أن الجهود المبذولة للتصدى للتحديات الراهنة والمقبلة يجب أن تشمل تحالفاً أفريقياً – واسعاً ، يشتمل على مبادرات مثل الجدار الأخضر الكبير للصحراء والساحل (GGWSSI)، التنمية ألإفريقية الشاملة ، بما فى ذلك إستراتيجيات مكافحة الفقر المستندة على أهداف الألفية للتنمية الهادفة إلى تحويل المجتمع المحلى والبيئة من خلال أفضل الممارسات مثل إعادة الإكثار الطبيعى التى يديرها المزارع وغيرها من نظم زراعة الغابية الأخرى من جانب المجتمعات المحلية.

36. شدد الحدث على الحاجة لوضع إستراتيجية منسقة للجدار الأخضر الكبير للصحراء والساحل ويندمج معها المجالات العلمية، الفنية، الإجتماعية، الإقتصادية والسياسية. أسبوع الأراضى الجافة الأفريقية الأول وجد أنه ينبغى إنشاء تحالف من أصحاب المصلحة والمنظمات لضمان التكامل الفعال لنظم المحاصيل والماشية والحيوانات المحلية، الغابات، الأشجار والنظم الرعوية والأراضى الحرجية الأخرى وتمتد لتشمل المناطق الريفية والحضرية والمناطق شبة الحضرية. هناك العديد من النجاحات الكبيرة التى تحققت بالفعل توفير قاعدة ممتازة للتوسع والتكرار. أسبوع الأراضى الجافة الأفريقية الأول هذا أثبت تجدد التضامن والوحدة فى المنطقة المحيطة بالصحراء وأوصى المشاركون بتنظيم أسبوع الأراضى الجافة الأفريقية الثانى للحفاظ على الزخم وقوة الدفع والإلتزام بتحويل هذه النظم خلال هذا العقد للصحارى ومكافحة التصحر. وقد صيغ بيان من جانب المشاركين - مرفق فى الملحق (الإنجليزى والفرنسى).